

كلية الطب البشري

الطب البشري هو المجال الذي يهتم بالصحة والشفاء ومعالجة الأمراض والحالات التي تسبب الضرر لجسم الإنسان، ويمثل العديد من الوظائف مثل الأطباء من جميع الاختصاصات والمرضى.

يبحث هذا المجال في تشخيص الأمراض وعلاجها والوقاية منها وجوانب أخرى مثل الأبحاث الطبية والكثير من المجالات الصحية الأخرى.

■ مراحل الدراسة في الكلية:

أولاً: المرحلة الجامعية الأولى

ثانياً: المرحلة الجامعية الثانية التي تتضمن الدراسات العليا والدكتوراة

■ المرحلة الجامعية الأولى:

تستمر في سوريا لـ 6 سنوات (سنة تحضيرية و 5 سنوات أخرى).

✦ تقسم إلى مرحلتين:

- مرحلة الأساسيات (العلوم الأساسية) Basics لمدة 3 سنوات، يدرس فيها الطالب العديد من المواد ذات الجانب العملي البسيط، فينتقل بين علم الخلايا والأنسجة والتشريح والفيزيولوجيا والكيمياء الحيوية والطبية، كما يتم إعطاء بعض المواد التي تربط الأساسيات مع المرحلة الثانية السريرية مثل: الأدوية وعلم الأحياء الدقيقة.

تدرس هذه المرحلة في الكلية بين النظري في المدرجات، والعملية التطبيقي في مخابر الكلية.

● مرحلة الطب السريري: هو الجزء الذي يتفاعل فيه طالب الطب مع المرضى، فيمر خلال سنتين على كامل تخصصات الطب البشري مع كافة المقررات. يأخذ طالب الطب في هذه المرحلة دروساً نظرية عن الأمراض وأسبابها وآلياتها الإراضية وكيفية تشخيصها وعلاجها ثم يحصل على فرصة التطبيق في دروس عملية يومية في المشافي المختلفة. تعتبر السنة السادسة نهاية المرحلة الجامعية الأولى، وهي سنة تدريب سريري في مشفى الجامعة يخضع في نهايتها لامتحان شامل لكل المقررات.

- يمنح الطالب بعد تخرجه إجازة دكتور في الطب البشري MD.

■ بعض التفاصيل عن الدراسة في الكلية:

◆ يوجد في كل فصل 6 أو 7 مواد.

◆ تتميز المواد في كلية الطب البشري بحاجتها للحفظ الكثير المشترك مع الفهم والتحليل، فدون أحدهما يصعب على الطالب أن يسير بسلاسة، أما الفهم فدوره الأكبر في بناء الطبيب الناجح الذي سيتمكن من التعامل مع أي موقف يواجهه في الحياة العملية، فحينها مهما كانت قاعدة معلوماته كبيرة فلن يستفيد منها إن لم يملك القدرة على الربط والتحليل.

◆ مرحلة السنوات السريرية الثلاث تعتبر مرحلة الدراسة الفعلية للطب، حيث يسمح لك بزيارة المرضى وسؤالهم عن شكاوهم (الأعراض) وفحصهم بالاستعانة بالمعلومات النظرية التي تدرسها، وهي فرصة ضخمة لا تتكرر لاحقاً من حيث أنك هنا طالب تملك فرصة التجريب والخطأ واستشارة الدكاترة ومناقشتهم بالحالات وهي ميزة تفقدها بعد التخرج، حيث يعتبر حينها الخطأ خطأ مهنيّاً تحاسب عليه.

■ الاختصاص: مرحلة الدراسات العليا ثم الدكتوراة

- بعد التخرج من كلية الطب، يحين الوقت للتقدم للاختصاص، حيث يتم الاختيار حسب الرغبة وحسب معدل التخرج، ويوجد العديد من الاختصاصات، من القلبية والعصبية انتهاءً بالاختصاصات المخبرية (الكيمياء الحيوية والتشريح والنسج).

- إن كنت تنوي إكمال الاختصاص في سوريا، فعلامة الامتحان الوطني ومعدل كل سنة قدمتها في كلية الطب البشري تحسب وفق معادلة خاصة، وبالنتيجة يكون لك معدل يخولك اختيار اختصاص ما في المفاضلة (تماماً مثل مفاضلة البكالوريا).

◆ مرحلة الاختصاص تتنوع مدتها بين 4 سنوات حتى 7 - 8 سنوات، في هذه المرحلة أنت تعتبر طبيباً عاماً، وتعتبر مرحلة ممتعة تستمتع فيها بالممارسة وتكتسب تدريجياً الخبرات الطبية من الأطباء ذوي الخبرة الطويلة، وبعد إنهاء هذه المرحلة وتقديم الامتحانات الخاصة بها، تحصل على شهادة الاختصاص التي تخولك العمل باختصاصك (قلبية، هضمية..... إلخ).

■ فرص العمل في مجال الطب بعد الاختصاص:

تتشابه فرص العمل التي يمكن أن يعمل بها الطالب بعد إنهائه التخصص لكن حسب اختصاصه ومنها:

- 1- المستشفيات الحكومية والخاصة.
- 2- مراكز البحوث الطبية.
- 3- مؤسسات التوجيه الاجتماعي التي تعنى بنشر الثقافة الطبية.
- 4- المراكز البحثية الطبية.
- 5- المستوصفات.
- 6- العيادات